وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان حزب الدستوري التونسي

يوم الثلاثاء
٦ ديسمبر
٢٠ ربيع الثاني
جريدة يومية
سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ٣٧
الثمن ١٥ فرنك

الديوان السياسي ينعي الى الامة المكافح الجسور المختار بن عطيه

ينعى الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى للشعب التونسى رجل الجهاد والكفاح الاخ المختار بن عطية الذى شارك فى المقاومة منذ بدايتها عام ١٩٣٨ وفى سنوات طويلة فى سجون الجزائر وتونس وكان من أعظم عناصر العمل خلال السنوات الاخيرة كلها

وقد عرف دوما باخلاصه للمبادىء الوطنية المقدسة وشجاعته النادرة واقدامه الرصين مع الحكمة واعمال العقل والروية

فنعزى الدستوريين والوطنيين جميعا فى شهيدنا العزيز والله نسأل ان يرزق عائلته وأصحابه واصدقاءه الكثيرين الصبر والسلوان وأن يسكنه جنة الرضوان وندعو كافة الشعب الدستورية لتونس واحوازها بالمشاركة فى تشييع جثمانه الطاهر
ـ الديوان السياسى ـ

المكافح الجريء المختار بن عطية

يلفظ النفس الاخير متأثراً بجراحه

قراؤنا على علم من الاعتداء الفظيع على المرحوم الاخ المختار ابن عطية واصابته بجروح بليغة نقل على أثرها الى المستشفى الصادقى فأجريت له عملية اقتلاع الرصاصتين وكانت حالته حينذاك لا تبعث على القلق وأمل أصدقاؤنا وعارفوه ان يعود الى نشاطه بعد الابلال السريع • ولكن القدر أبى ذلك ، وفوجعت البلاد بوفاته ليلة أول أمس•

وهكذا يلحق الاخ بن عطية بقائمة ضحايا الوطن المفدى من يد الفئة الضالة المتعصبة •

و « العمل » ينعى فى الاخ الفقيد بطلا من أبطال المقاومة التحريرية وعمدة من عمد الحزب عرف باتزانه ورجاحة عقله وشجاعته وثباته وجهاده ومثابرته فى أحلك الظروف واقساها •

حقا انها لخسارة عظيمة ورزء جسيم يصيب الامة وحزبها فى فقد المختار بن عطية فى ظروف ما أحوج الامة الى الانتفاع بجهود ابنائها العاملين • لقد سقط المختار شهيدا برصاص المجرمين السفاكين اعداء هذه الامة الذين يعملون على بث الاضطراب والفوضى بين صفوفها

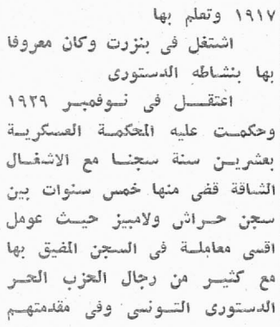

آملين ان يعرقلوا سيرها الى الامام •

« لا شىء يستطيع الوقوف فى طريق هذا الشعب بعد ان فشلت قوات دى هوتكلوك ومؤامرات فوازار ـ مزالى »

هكذا كان يقول المختار بن عطية عندما كان مصير البلاد بين كفتى الميزان •

مكتب الديوان السياسي ببيت الشهيد

قام مساء أمس وفد من الديوان السياسى يتركب من المجاهد الاكبر والاساتذة الباهى الادغم ـ على البلهوان ـ الطيب المهيرى ـ أحمد التليلى ـ عبد الله فرحات وزاروا بيت الشهيد المختار بن عطية وقدموا تعازيهم الى عائلته •

ولد بجزيرة جربة فى سنة ١٩١٧ وتعلم بها

اشتغل فى بنزرت وكان معروفا بها بنشاطه الدستورى

اعتقل فى نوفمبر ١٩٣٩ وحكمت عليه المحكمة العسكرية بعشرين سنة سجنا مع الاشغال الشاقة قضى منها خمس سنوات بين سجن حراش ولامبيز حيث عومل اقسى معاملة فى السجن المفيق بها مع كثير من رجال الحزب الحر الدستورى التونسى وفى مقدمتهم الاستاذ الباهى الادغم الامين العام الحالى للحزب

اطلق سبيله مع رفاقه فى شهر مايو ١٩٤٥

كان من ابرز مؤسسى الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة فى سنة ١٩٤٧ وانتخب مساعدا لامينه العام

اعتقل فى ١٢ افريل ١٩٥٢ وبقى بالسجن اكثر من سنة

قام بدور رئيسى فى المقاومة الوطنية الى بدء المفاوضات بين تونس وفرنسا وكان عضوا بالدواوين الموقتة التى تولت قيادة الحركة فى هذه الفترة

كان معروفا بشجاعته واخلاصه واتزانه محبوبا بين اصدقائه وزملائه

اطلق عليه النار مجهولان فى ٢ ديسمبر ١٩٥٥ وهو يباشر عمله اليومى بدكانه بنهج الجزيرة وتوفى بالمستشفى الصادقى فى مساء ٤ ديسمبر

كانت هذه كلمته يجيب بها محدثيه بعد ان يستمع اليهم طويلا ، فتبعث هاته الكلمة فى نفوسهم الامل وتشحذ من عزائمهم وتشد من ساعدهم •

هكذا كان يقول الشهيد بن

(البقية على الصفحة الرابعة)

الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة

ينعي امينه العام المساعد

المختار بن عطية

ينعى الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة بكل أسف وفاة أمينه العام المساعد المختار بن عطية متأثرا بجروحه •

وستشيع جنازته فى الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء السادس من ديسمبر بمدخل مقبرة الجلاز •

والاتحاد يدعو كافة ارباب الصناعة والتجارة بالمملكة التونسية الى اغلاق محلاتهم صباح الثلاثاء حدادا على الفقيد والسير وراء جثمانه الطاهر فى خشوع تام •

ـ الامين العام ـ

وسينقل الجثمان من بيت الفقيد الى الجلاز فى الساعة التاسعة ونصف • وسيقتصر التأبين على كلمة يلقيها الاستاذ الفرجانى بن الحاج عمار الامين العام للاتحاد العام للصناعة والتجارة

١٠٠ الف يشيعون جثمان الشهيد العظيم فرحات حشاد

الى مقره الاخير بساحة القصبه بمحضر الامير سيدي الشاذلي باى و اعضاء الحكومه وممثلي المنظمات القوميه

قضى جثمان الشهيد الزعيم الخالد فرحات حشاد كامل ليلة الاحد بدار الاتحاد العام التونسى للشغل بنهج قسنطينة التى بقيت حتى الصباح تزخر بوفود الزائرين لجثمان الشهيد وقد توالى السهر على التابوت أعضاء الاتحاد العام التونسى للشغل وفرق من الكشافة حتى تهاطلت سيول الخلائق وما ان بزغ فجر يوم الاحد حتى تهاطلت سيول الخلائق على ساحة الاتحاد تنتظر مربع فرقة من الكشافة ثم

(البقية على الصفحة الرابعة)

واجهة ضريح فرحات وقد وقف أمامها صاحب السمو الملكى الامير سيدى الشاذلى باى واحد المقرئين يتلو ما تيسر من كتاب الله ـ تصوير عصمان ـ

للمشاركة فى الاحتفال بتشييع جثمان الفقيد الى مرقده الاخير بساحة القصبة أمام المعهد الصادقى وامتلات الشوارع المحيطة بدار الاتحاد بالجماهير الشعبية المتراصة لتحية جثمان الفقيد الشهيد

تكوين الموكب

وعلى الساعة الثامنة تكون الموكب فرفع تابوت الشهيد فوق الكميونة التى نقلته من صفاقس الى تونس ملفوفا فى العلم التونسى ولافتة الاتحاد العام التونسى للشغل وتقدم الكميونة صفان من شبان الكشافة ووراء تابوت الشهيد سار اعضاء الاتحاد العام التونسى للشغل يتوسطهم المجاهد الاكبر والسيد احمد ابن صالح الامين العام للاتحاد وقد احاطت بهم على شكل

المجاهد الاكبر وممثلو الهيئات والنقابات يحملون على الاكف الجثمان الطاهر لوضعه فى مقره الاخير ـ تصوير عصمان ـ

البكاى يوم الاحد الماضى مع وفد من حزب الشورى والاستقلال المحادثة التى دامت ما يقرب عن الساعتين تدور حول تشكيل الحكومة المغربية المقبلة •

وقد أكد السيد البكاى لمحادثيه ضرورة مشاركة حزب الشورى والاستقلال فى الحكومة كما بين لهم حاجة المغرب الى وزارة تعمل على تطبيق البرنامج القومى الهام •

وقد صرح الوفد عند خروجه قائلا :

ان المحادثة كانت ودية •

أعلم الوفد بأن السيد البكاى سيجيب عن طلبه فى هذا اليوم بعد رجوع السيدين العراقى وبوطالب اللذين ذهبا الى طانجة

(البقية على الصفحة الرابعة)

هل يتم تشكيل اول حكومة مغربية اليوم

تحت رئاسة السيد البكاي ـ مؤتمر حزب الاستقلال يعلن عن برنامجه الاجتماعي

الرباط ـ تحادث السيد البكاى يوم الاحد الماضى مع وفد من حزب الشورى والاستقلال المحادثة التى دامت ما يقرب عن الساعتين تدور حول تشكيل الحكومة المغربية المقبلة •

وقد أكد السيد البكاى لمحادثيه ضرورة مشاركة حزب الشورى والاستقلال فى الحكومة كما بين لهم حاجة المغرب الى وزارة تعمل على تطبيق البرنامج القومى الهام •

وقد صرح الوفد عند خروجه قائلا :

ان المحادثة كانت ودية •

أعلم الوفد بأن السيد البكاى سيجيب عن طلبه فى هذا اليوم بعد رجوع السيدين العراقى وبوطالب اللذين ذهبا الى طانجة

(البقية على الصفحة الرابعة)

المجاهد الاكبر وممثلو الهيئات والنقابات يحملون على الاكف الجثمان الطاهر لوضعه فى مقره الاخير ـ تصوير عصمان ـ

السيارة الحاملة لجثمان الشهيد تتقدم الموكب وسار وراءها ممثلو الهيئات يتوسطهم المجاهد الاكبر ـ تصوير عصمان ـ

كلمات ...

فى كل يوم ضحية وفى كل يوم مأساة فهل ندم الذين عملوا بتصريحاتهم وخطبهم ونداواتهم واقلامهم على اضرام نار الفتنة وهل بدأوا يدركون الخطر وهل استنكروا بشدة العنف والتجنى والاجرام ام ما زالوا يكيلون الاتهامات ويقهقهون قهقهة السخرية كلما اشتد الخطب وتكررت المآسى ؟

وهل يقبل احد له شعور وطنى وضمير قومى ان تتساقط الارواح البشرية الواحدة تلو الاخرى بحكم مجهول دون محاكمة او دفاع وكأن المعركة حامية الوطيس بين اعداء الداء من ابناء امة واحدة تربط بينهم روابط ولا يجمع بينهم مصير مشترك

وقد استنكر الديوان السياسى وجريدة الحزب هذه حركة العنف مهما كان مصدرها وطالبنا بوضع حد لها ومعالجتها من اساسها وبقيت بعض الاصوات تنبح وتتجر فى دماء الابرياء وتكيل التهم للمخلصين الذين لم يعرفوا الفرار من المسؤوليات ولا الخوف طيلة حياتهم التى وهبوها لهذه الامة رخيصة • كافحوا من اجلها واجتهدوا لها مخلصين واخرجوها عزيزة كريمة مرفوعة الراس من عهد استعمارى بغيض الى عهد نريده جميعا عهد حرية وسلام وانتعاش وبناء وتشييد ونأبى مهما كلفنا ذلك ان يكون عهد انتقام ودماء واتجار فى المبادىء وتسويد للصحائف البيضاء الناصعة

ان الكفاح فى سبيل استكمال حرية هذه الامة واستقلالها لا يمكن ان ينجح اذا قامت به بمفردها فئة من فئات الامة مهما كانت مخلصة وقد خضنا الكفاح ملكا وحكومة وشعبا فلم نسجل الا انتصارا جزئيا لا لاننا لا نريد الانتصار الكامل ولكن لان القوى الواقفة فى سبيلنا لم تعترف لنا الا بجزء من حقنا وقبلنا ذلك الجزء قاعدة للانطلاق لما يضمنه من بعث الدولة التونسية والاعتراف بسيادتها ولن يتحقق لنا نصر جديد ما لم نتحرك ملكا وحكومة وشعبا برلماننا وهيئاتنا المنتخبة للمطالبة باستكمال البقية الباقية من استقلالنا عند ما نفرغ من تشييد هيكل الدولة • وليست المحاولات التى تبذل من فريق بمؤدية الا الى الخسران وفيها مغامرة يابى كل عاقل ان يخوض غمارها • وقد جربنا ذلك فى تاريخنا القومى فكل معركة خضناها بقوانا الموحدة كانت ناجحة كمعركة التجنيس ومعركة الدفاع عن الكرامة والسيادة الموحدة اثر تصريح ١٥ ديسمبر ١٩٥٢ ولا بد لنا اليوم من صيانة وحدتنا بالحزم والتنبه واليقظة ووضع حد لمحاولات التفرقة والعبث بمصلحة الامة

والظرف ظرف استثنائى لا بد ان تعالجه الحكومة بوسائل استثنائية تعيد الطمانينة الكاملة للشعب وتقر الاجواء الصالحة للعمل الانشائى

ومن جملة هذه الوسائل التطهير الشامل فى الجهاز الادارى الذى طالب به مؤتمر الحزب فى صفاقس

واذا كانت الحكومة تريد ان تتمهل وتستفتى القوانين الموضوعة فى عهد الاستعمار وتوكل مسؤوليات التنفيذ لبعض ممن تعاونوا مع الحكم لاستعمار وهم من مشجعى الفتنة سجية فيهم وطمعا منهم فانا اى معشر الدستوريين والشعب معنا لن نقبل ذلك

فالميدان البدار

وانا من المنتظرين •••

خطاب الاخ احمد بن صالح

بسم الله الرحمان الرحيم

هذا فرحات حشاد كان غيابه عنا وكان دفنه قسرا على عائلته وعلى رفاقه وعلى امته جمعاء

كان غيابه مثلما كان قتله بالخصوص ومثلما يزال قتله بالخصوص معرة فى وجه فرنسا ومن لم يلق القبض ويقتص من قاتلى فرحات ستبقى المعرة كاملة فى وجه فرنسا

اما اليوم فقد حاولنا ان نخفف نوعا ما من ذلك الحيف والعنوة فى دفن فرحات

وهو الان بيننا ولو كان حيا لقال عبارته الخالدة « احبك يا شعب »

فهذا الشعب كله من وراء مليكه وحكومته وزعيمه يلتف حول قبر فرحات حول ابتسامة فرحات حول تجرد فرحات حول ما يتجسم فى فرحات من ثقة ومن يقين

وهذا فرحات لا نعتقد انه مات فعلا لانه قل ان نرى شخصية فى الدنيا ما تزال عواطف المحبة حية نحوها مثل ما شاهدناه فى هذا اليوم العظيم

انا نعتبره حيا لاننا كلما اخترنا طريقا قلنا لو كان حيا ما ذا يفعل

لم يزل حيا لانه غرس فى قلوبنا محبته وعرفنا التجرد واليقين والاخلاص

ولم يكن فرحات رجل طبقة او رجل

(البقيه على الصفحة الرابعة)

بحضور جمهور عظيم يتقدمه المجاهد الاكبر شيع جثمان الشهيد الحبيب الدقى

على الساعة الخامسة بعد زوال الاحد شيعت جنازة المرحوم الشهيد الحبيب الدقى البنزرتى احد ضحايا تعصب الفئة الضالة فى موكب شعبى عظيم سار خلفه اهالى منزل جميل رجالها ونساؤها شيوخها واطفالها وفى مقدمتها المجاهد الاكبر وجناب عامل بنزرت السيد محمود النارزى والخليفة السيد البشير بركات واعضاء الجامعة الدستورية للشمال الشرقى ووفود عديدة من مختلف شعب الشمال والجامعات الدستورية والمنظمات القومية لاحظنا من بينها وفدا عن جامعة نابل وفرقة من شبيبة بنى خيار ووفدا عن جامعة سليمان ووفد اعن الاتحاد العام التونسى لصغار المزارعين التونسيين

هذا وقد اوصدت منزل جميل وبنزرت وكامل قرى منطقة الجامعة ابواب محلاتها التجارية حدادا على الاغتيال الفظيع • وجرت مراسم الدفن فى خشوع وجلال وساهم المجاهد الاكبر فى هذه المراسم فامسك « بالبالة » عند موارات الفقيد التراب

البقية على الصفحة الرابعة

اشتباكات بالجزائر

تسفر عن قتلى وجرحى عديدين

وهران ـ وقعت فى نهار الامس حوادث ببلدة لامى فى شرق مقاطعة وهران وعلى بعد بعض كيلوميترات من الحدود التونسية فقد تسلل الثوار بين الجماهير المجتمعين فى سوق البلدة المذكورة واطلقوا النار على اعوان الجندرمة مما ادى الى اشتباك انسحب اثره الوطنيون وفروا فى عربة للنقل غير ان دورية للجيش اطلقت عليهم الرصاص فاصابت سائق العربة التى انقلبت ومات كل من كان فيها •

البقيه على الصفحة الرابعة

اليدى ... من باريس

الانتخابات بفرنسا وقضايا شمال افريقيا

ان الحملة الانتخابية بفرنسا تهيمن على الحياة السياسية الفرنسية وستهيمن عليها حتى ٢ جانفى بل حتى يوم ١٩ جانفى حين تتشكل الجمعية الوطنية الجديدة وتبدأ أعمالها •

ان السياسة الخارجية الفرنسية قد وقع نسيانها وحتى السياسة بشمال افريقيا قد أثرت عليها قضية الانتخابات والحالة فى الجزائر تزداد خطورة يوما فأخر وتسير من سىء الى أسوأ وفى المغرب ليس من المستبعد ان

البقية بالصفحة الرابعة

الدورة المقبلة للامم المتحدة

تطالب عدة امم بعقدها فى اوربا

نيورك ـ اقترحت عدة وفود بالامم المتحدة على ان تجرى الدورة المقبلة للجمعية العمومية التى ستنعقد فى الخريف المقبل خارج الولايات المتحدة وذلك للتأثير الذى ربما يحصل على الجمعية من جراء الانتخابات الامريكية •

وستعقد الدورة فى باريس او لندرة

دلهى الجديدة ـ أثيرت بالبرلمان الهندى فى نهار الامس مسألة الارجاع القانونى لمستعمرة بندشرى الى الهند وقد قال السيد نهرو فى هذا الموضوع : ليس فى امكانى أن أعين تاريخا لتلك العملية •

الهيئه الاداريه للاتحاد العام التوسي للشغل تدعو جميع التونسيين

لاحباط مناورات الاضطراب والعنف

ومواصله العمل في نطاق الاخوة المخلصه لرفع مستوى وطننا

اجتمعت الهيئة الادارية للاتحاد العام التونسى للشغل لدراسة الحالة الاقتصادية فى البلاد وهى تسجل بكل ارتياح على ادارة ديوان النفيظة منحها ١٥٠ هكتارا من النفيظة للعملة من اجل تكوين تعاونية فلاحية تحمل اسم مركز فرحات حشاد

وهى تنوى تكوين تعاونية فلاحية فى نطاق اتجاه الاتحاد تتعلق بتعاون يستفيد منه القمع الاجتماعى

ومن جهة اخرى فان الهيئة الادارية شاعرة بخطورة الحالة الاجتماعية وهى تجدد مرة اخرى نداءها الى الحكومة لتطبيق سياسة ثانية من اجل التقدم

(البقيه على الصفحة الرابعة)

هل يكون لتصريحات بولغانين وكروتشاف باسيا

تاثير سىء على العلاقات

بين الشرق والغرب؟

لندن ـ تقول جريدة « الابسيرفير » البريطانية : ان الهجومات التى شنها الم• بولغانين وكروشتيف على الغرب أثناء زيارتهم للبلاد الاسيوية سيكون لها تأثيرها العظيم على العلاقات بين الشرق والغرب وان الزيارة التى سيقوم بها الزعيمان الروسيان الى بريطانيا فى الربيع

(البقيه على الصفحة الرابعة)

احتماعان كبيران يعقدهما المجاهد الاكبر في نابل والحمامات ويقول فيهما

على الحكومة ان تتحمل مسؤولياتها

وتتخذ الاجراءات الكفيله باستتباب الامن والضرب على ايدي العابثين بمصالح الامه

يزور الشهدا

وبانتهاء الاجتماع قام المجاهد الاكبر بزيارة اضرحة شهداء حوادث جانفي ١٩٥٢ ووقف في خشوع ليتلو فاتحة الكتاب ترحما على ارواحهم الزكية

مادبه فاخره

ثم حضر المجاهد الاكبر مادبة الفطور الفاخرة التي اقامتها على شرفه جامعة نابل

الى الحمامات

وعلى الساعة الرابعة انتظم ركب المجاهد الاكبر واتجه الى بلدة الحمامات حيث اقتبل اقتبالا شعبيا رائعا في مهرجان عظيم لم تشهده الحمامات في تاريخها السابق وفي مدخل المدينة استوقف الركب ونزل المجاهد الاكبر وام النادي الجديد الذي شيدته الشعبة والذي سيدشن بعد ايام قليلة ، وبعد ان طاف بغرفه توجه المجاهد الاكبر الى المقبرة حيث يرقد جثمان شهداء حوادث جانفي فترحم على ارواحهم وتلا فاتحة الكتاب

الاجتماع

وفي ساحة السوق احتشد مايربو عن ١٠٠٠٠ آلاف نسمة من رجال ونساء لحضور الاجتماع وصعد المجاهد الاكبر الى السرادق الفخم بين الهتافات الداوية وزغردة النساء وطلقات البنادق وقد جلس الى جانبه جناب عامل نابل

ولم تهدا عاصفة الهتافات التي دامت اكثر من ١٥ دقيقة الا بصوت رخيم هو صوت الشيخ عمر مسعود يتلو آيات من الكتاب الكريم من سورة انا فتحنا ٠

ثم افتتح الاجتماع الاخ سالم حوال رئيس الشعبة فاهاب بخطاب رحب فيه بالمجاهد الاكبر ومما جاء فيه « اننا نجتاز اليوم مرحلة دقيقة اوجبتها ظروف الانتقال وانه لواجب على جميع المواطنين ان يتكتلوا ويلتفوا حول حزبهم العتيد ، واذا كان سر نجاحنا في جهادنا الاصغر الذي فرغنا منه هو تكتلنا فان الجهاد الاكبر الذي نستعد في هذه الظروف لخوضه يستوجب ان يكون تكتلنا اشمل »

ثم احيلت الكلمة الى كل من الصادق بوزويتة رئيس شعبة زاوية الاطرش والشيخ محمد العربي العاصمي امام البلدة وعمر الحلوى عن نقابة الصناعة والتجارة والفتاة طيبة الجديدي عن الفتيات المتعلمات بالحمامات والهادي بوسلامة عن المعلمين وقد اشاد جميعهم بخصال المجاهد الاكبر وحذروا من مغالطات المظللين الهدامين وعبروا عن تاييدهم لمقررات مؤتمر صفاقس وعزمهم الراسخ في العمل على تنفيذها (وقد قوبلت هاته الكلمات وقوطعت مرارا بهتافات التاييد والمناداة بحياة المجاهد الاكبر)

ثم اخذ الكلمة الاخ الرشيد ادريس رئيس تحرير العمل تلبية لرغبات المجتمعين الذين ابوا الا ان يسمعوه

وقد القى كلمة جامعة قوطعت بالتصفيق الحاد وطلقات البنادق وهذا اهم ماجاء فيها « هذه الحمامات بعد نابل ومنزل تميم وبعد قليبية وحمام الغزاز ومنزل بوزلفى وسليمان وبعد كل ركن يحل فيه المجاهد الاكبر ، هذه الحمامات تؤيده وتلتف حوله وغدا الجنوب وسيخرج الشعب للقاء المجاهد الاكبر اينما حل وارتحل في البلاد ليعترف له بالجميل وليقول له اننا من ورائك ٠ وبعد غد ستحفظ الاجيال هذه الصفحات الخالدة من كفاح وبطولة المجاهد الاكبر وسيقرؤها النشء فيجدها صفحات ناصعة كلها كفاءة واخلاص وبطولة واقدام وتفاني في حب هذا الوطن والدفاع عن كيانه لقد انتصر بورقيبة حب من حب وكره من كره فيا ايها الزعيم كن عظيما في مجدك عظيما في تسامحك عظيما في كفاءتك فان الامة باجمعها من ورائك فسربها نحو اهدافها لقد فتح مؤتمر صفاقس آفاقا جديدة ماكنا لنحلم بها غداة التوقيع على الاتفاقيات فلنجد في تطبيقها ولنواصل السير قدما الى الامام

ان من يدعي اليوم خلاف هذا فانما هو مكابر عنيد اوضال عن الطريق ٠ ثم بين الاخ ادريس الاغراض التي يرمي اليها دعاة الفتنة من وراء بث الاضطربات في البلاد فقال « يجب ان يوضع حد لهاته الفتنة ٠ والدستور لايمكن ان يقبل شيئا اسمه الامانة العامة للحزب بعد اليوم واننا اذ نصدع بهذا نشعر باننا امناء على وحدة هذه الامة ونرفض ان يستغل اي كان مئاسي هذا الشعب وعواطفه للوصول الى اغراضه ونقول للحكومة : نريد ان تكون الحكومة قوية في اعمالها واقوالها نريد من وزرائنا الدستوريين ان يختلطوا بالشعب ويتنقلوا للتعرف على حاجياته كما يفعل المجاهد الاكبر كما نوجه الى موظفي الدولة نداء من هذا المصدح ليسهروا الليل ويعملوا بالكد والجد الذي تستدعيه كل ظروف الانتقال عليهم ان ينهكوا قواهم للبناء وتشييد اركان الدولة كما انهك الشعب قواه في معركة التحرير وختاما لتحيا تونس حرة مستقلة وليحيا المجاهد الاكبر رمز كفاحها وباعث يقظتها ومشيد دولتها »

ثم احيلت الكلمة الى الشاعر الشعبي احمد الغربي فالقى قصيدا من الشعر الملحون ضمنه اطوار كفاح المجاهد الاكبر وعرج على المعارضة المصطنعة فصورها اصدق تصوير ٠

خطاب المجاهد الاكبر

وفي عاصفة جادة من طلقات البنادق والهتافات الداوية وقف المجاهد الاكبر وفاه بخطاب قوطع المرات العديدة بهتافات التاييد وهذا اهم ماجاء فيه « في هذا الاجتماع اريد ان انبهكم الى مايجب عليكم عمله في هذا الطور الانتقالي وفي هذه التجربة الجديدة تجربة الحكم الذاتي الحر من كل القيود ، اريد ان انبهكم الى ما يتطلبه العهد الجديد من عمل وتفكير ٠ قلنا مرارا بان هذه مرحلة في سبيل الاستقلال الكامل وما الاستقلال الداخلي الا استيلاء على دواليب الحكم وجعلها في خدمة الشعب وقد وقع هذا الاستيلاء وازيلت الحواجز التي كانت حائلا بيننا وبين الاستفادة وعلينا الان كما قال ابننا الذي تكلم باسم الصنايعية والتجار بالتفكير والعمل الشعب والحكومة لتحقيق الازدهار ورفع مستوى عيش الجميع وجعل المواطن مواطنا بكل ما في الكلمة من معنى ، هذا هو دأب حزبكم بحيث لم يقتصر مؤتمر صفاقس على تاييد الخطة السياسية التي سلكها الديوان السياسي بل كانت ثلاثة ارباع اعماله في الاشتغال بتسطير البرامج في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتثقيفية وتسطير نظام كفيل بتحقيق العدالة الاجتماعية وحكومتكم اليوم جادة في العمل لتطبيق هذه المقررات والتوصيات الشيء الذي لم تكن لتقدر عليه الحكومات السابقة لانها كانت مقيدة وحكومتكم اليوم التي انبثقت عن الاتفاقيات في مقدورها ان تعمل اشياء كثيرة بمعونتكم الى ان قال « وبعد ان تخلت فرنسا على الحكم المباشر وابدلته بالصداقة يريد صالح بن يوسف منا ان نخرب بيوتنا بايدينا وقام في جنون يدعو لرفض الاتفاقيات و٠٠٠ ومادرى ان اجتماعاته وحتى دخوله الى تونس هو من فضل الاتفاقيات »

ثم قال « ان هؤلاء الذين يشجعون هذا التمرد على الدولة ما هم الا متآمرون عليكم وعلى امنكم وعلى الدولة وبالتالي على مستقبل هذه البلاد واجيالها القادمة » وبعد ان اسدى المجاهد الاكبر توجيهاته الثمينة في هذا المجال مهيبا بابناء شعبه ان يتمرنوا على النظام ختم خطابه بقوله

« احذركم من الانصياع لصوت الفتنة وعليكم ان توقفوا العابثين عند حدهم فلا مجال بعد اليوم للعبث بأمن شعب ومستقبل دولة وعلى الحكومة ان تكون حازمة وسريعة في اتخاذها لانجع المواقف الايجابية »

وانتهى الاجتماع على الساعة السادسة بنشيد حماة الحمى » وعاد المجاهد الاكبر الى نابل فاستقبل هناك في البلدية بمحضر كافة اعضائها وقضى ليلته في نابل

حديث اليوم

من البر ما يكون عقوقا

تعرضنا في عدد مضى لجانب من المساوئ والمشاكل التي اسفر عنها حلف بغداد منها ماظهرت اثاره للعيان من الآن ٠ ومنها مالايلبث ان يظهر بعد قليل من الزمن وقد اخذت مقدمات رد الفعل تبدو في عدة اقطار تأثرت بما بيته لها واضعو ذلك الحلف غير منتظر

فمن ذلك ان انخراط باكستان في حلف بغداد قد اثار مخاوف افغانستان وايقظ الشحناء القديمة التي تكنها الهند لجارتها الاسلامية ٠ فافغانستان اصبحت تلح في المطالبة باستقلال ولاية البوشستان المنضمة الان لدولة باكستان ٠ والحاحها هذا قد حمل حكومة كاراتشي على ضرب الحصر على البضائع التي اعتادت ان تعبر ترابها لتزويد افغانستان بما اضطر حكومة كابول للالتجاء لمورد التزويد الوحيد الذي بقي مفتوحا في وجهها ونعني به مورد الاتحاد السوفياتي ٠ ومن الان قد سافرت بعثة افغانية لبراغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا للتزويد بما تحتاجه بلادها من ذخيرة وعتاد وتنتظر عاصمة الافغان زيارة عاهلي روسيا مم٠ بولقانين وخروتشف في القريب العاجل بعد ان اقاما برحلة طويلة للهند وبرمة وكانا فيهما محل التقدير والتبجيل ٠ وقد استغل المبعوثان الروسيان حالة الفزع المسيطرة على الهند من جراء اقدام باكستان على تنمية معداتها العسكرية تبعا لانخراطها في الحلف الجديد فطفقا يكيلان لها وعود المناصرة والتاييد بدون حساب حتى وصل بهما الامر لاعلان استعداد روسيا لاطلاع الهند على اسرار الطاقة الذرية وعزمها على مشاطرتها ما وصلت اليه احداث التجارب والاختبارات العلمية التي قامت بها في هذا الميدان التي يتوقف عليها حياة او فناء العالم الانساني باسره

وبالجملة فان ابرز نتيجة ظهرت للعيان بعد ابرام حلف بغداد هي تمكين النفوذ السوفياتي من النفاذ في اقل من عام لاقطار الشرق الاوسط ينشر فيها دعايته الواسعة ويشيد بمزايا الارتكان اليه والاعتماد في دفع الملمات عليه ٠

ولا نشبت شيئا مجهولا من كائن من كان حين نقول ان روسيا السوفياتية والاقطار المنضوية تحت لوائها قد استقرت اقدامها اليوم في كامل اصقاع الشرق الاوسط ٠ فمصر تتزود من براغ والاتحاد السوفياتي قد تبادل الممثلين الديبلوماسيين مع المملكة العربية السعودية وليبيا واستأنف علائقه السياسية مع اليمن وارسل بمبعوث للخرطوم عاصمة السودان المصري ويوالي اتصالاته بسوريا ٠ ويعتزم البكباشي جمال عبد الناصر القيام برحلة لموسكو وبراغ وفرسوفيا وصوفيا

اجل ان كل هذه المساعي الديبلوماسية لايفهم منها مثلما شرحت ذلك جريدة «لوموند» ان الاغلبية الساحقة لقادة الدول العربية والاسلامية اصبحت تكن عطفا كبيرا للشيوعية او انها قد اعتزمت قطع صلاتها مع العالم الغربي ٠ بل ان معظمهم مستعد لاستئناف علائقه مع الدول الغربية وانما الضرورة هي التي احوجتهم للالتجاء لمعونة المعسكر الروسي حين شعروا ببوادر التنكر نحوهم من جانب الغرب

وتلقاء هذا التسرب الروسي لمعاقل كانت موحدة في وجهه نرى ان الجبهة الغربية قد تصدع بنيانها ٠ فالديبلوماسية الاميريكية التي باغتتها بل قد تجاوزتها الاحداث نراها مترددة في سيرها ومحتارة في اختيار اصلح المواقف او اقلها على الاقل ضررا ٠ وفرانسا التي ماانفكت تحذر حلفاءها من اخطار الانهماك في اقامة سدود المواثيق التي لا ترد طائلا ولاتزيد الحالة الا ارتباكا و تعكرا تشاهد والاسف يملا جوانحها كيف يرمى باقتراحاتها وتحذيرها عرض الحائط كان ليس لها وجود وليس في هذا مغالاة او ذهاب مع العاطفة ، او قصد للاحراج وفي استطاعة المسؤولين ان يجدوا في مدارج وزارة العدل ملفات قضية قديمة متعفنة هي قضية المحتسبين ٠

بين الامس واليوم

وهذه رسالة مطولة اخرى ، من احد كتبة ادارة الاعمال وضع فيها ما يقاسيه هذا الصنف من الموظفين من عنت رؤسائه الفاقدين للضمير الوطني ، والذين يحصون عليه حركاته وسكناته

كان هذا في الماضي ، ايام كانت الادارة المباشرة الفرنسية هي التي تورع وتحصي الانفاس اما وقد دخلت البلاد في عهد جديد فان على هؤلاء القيام بدورهم بكل حرية وحزم ، ولا يقع ذلك الا في جو خال من بقايا الماضي واخدان الاستعمار ، « والانقطاع لخدمة الصالح العام وشد ازر الحكومة في هذا الظرف التاريخي الحاسم ، الذي تتطلع فيه بلادنا لمستقبل زاهر ٠ »

الك لا تهدي من احببت

حبر الشاب جمال جويرو كتابا يقع في احدى عشرة صفحة تناول فيها بالحديث تاريخ تونس الحديث ، وما اتت به الاتفاقيات من فتح لكثير من الابواب المغلقة ، حيث سمحت للقومية بالتوسع ، ومهدت لتحقيق اهداف الامة

وقد عرج الكاتب الى موقف نشب في هذه الفتنة العمياء الاستاذ ابن يوسف الذي تجتاح البلاد ، وقد كان في امكانه الا يتخذ اسم الحزب الدستوري لعمله ، فينشيء حزبا جديدا للمعارضة ، واذذاك يكون في موقف يسمح له بالعمل الحر دون ان يجد صعوبة في ذلك

ان الشعب

هذا مقال للشاب انور

(البقية على الصفحة الثالثة)

التعاضدية التونسية للتعليم العصري

الى المعلمين التونسيين

ليكن في علم كافة المعلمين والمعلمات من التونسيين انه تقرر بصفة استثنائية تمديد الاجل المضروب لقبول مطالب الترسيم في التمرين على اساليب المدرسة العصرية

على ان المطالب المتاخرة لايمكن قبولها الا بشرطين اثنين :

١ ـ ان تبلغ الى التعاضدية قبل يوم الاثنين ١٢ ديسمبر الجاري

٢ ـ ان تكون مرفوقة بمعلوم المشاركة وهو حوالة بريدية تتضمن الفي (٢٠٠٠) فرنك باسم السيد محمد بن عماره مدير مدرسة البطان

نذكر اخيرا بان التمرين المذكور سينعقد في مدرسة ترشيح المعلمين بتونس ايام ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ ديسمبر الجاري

رئيس مجلس الادارة
محمود الشنبعان

بريد العمل

لا زلنا نلح على قرائنا ان يكتبوا لنا عن مشاكلهم باختصار، حتى يمكن ان ننشر اكثر ما يمكن من الرسائل والانباء ، حيث انه لا يمكننا ان نوازن بين حجم الجريدة ، والقدر الهائل من الرسائل الواردة علينا ٠

كما اننا نلح على جميع مراسلي العمل ـ تحري النزاهة والصدق والصراحة فيما يكتبون ، وان يوجهوا اهتمامهم اكثر فاكثر الى ما ينفع البلاد وينير الرأي العام في شتى الميادين ٠

وهذا جانب من بريدنا :

اين العداله الاجتماعيه ؟

هذه رسالة من احد مستخدمي مصلحة الاحساب بوزارة العدلية بعثها زفرة طويلة من الاهمال والحرمان الذي يقاسيه هذا الصنف من مستخدمي الدولة ، وها نحن ننشر اهم ما جاء فيها معتذرين « للمحتسب » عن ذلك :

« لو كان مستخدمو مصلحة الاحتساب بوزارة العدلية والمحاكم الشرعية من الطبقة العليا لمدت الحكومات المتعاقبة اليهم يد العناية باسرع ما يمكن ، وضمنت لهم مستقبلهم وحفظت لهم حقوقهم ، طبقا لمبادى العدالة الاجتماعية دون طلب منهم ٠

اما ومصلحة الاحتساب لا تضم الا من كان من الطبقة الدنيا ، فلا عجب ان يبقى المحتسبون على وضعيتهم الشاذة اعواما طويلة ، وتستغل كفاءاتهم بدون مقابل ٠

فبالرغم من وزارات العدل المتعاقبة الراجع اليها نظرهم واتصال كل وزير بالتشكي من الحيف الاداري المسلط عليهم والمطالبة بمراجعة قضيتهم ولكن لم يتم شيء لفائدتهم حتى الان

ولو ان الحكومات المتعاقبة اعتبرتهم فرصدت لهم من ميزانيتها قدرا ، لانهت بذلك مشكلتهم ، كما انهت كثيرا من المشاكل وحققت عددا من الرغائب اكثر تشعبا واشد تعقيدا

ان المحتسب في وضعيته الحالية لا حقوق ولا صفة قانونية له ، تخوله ما لابسط موظف في اية ادارة او شركة

ترى من المسؤول عن هذه الحالة التي يتخبط فيها المحتسب من ضيق ذات اليد وانحطاط مستوى العيش ؟

ان الحكومات هي المسؤولة عنها اولا وآخرا ٠

ومن حق المحتسب ان يعيش كاقرانه في ادارة الدولة

الاشتراكات

عن سنة	٤٥٠٠
عن ستة اشهر	٢٣٠٠
عن ثلاثة اشهر	١٢٠٠

الاتحاد العام للطلبة

قامت بعثة طلبة كلية الاداب والتربية بالجامعة الليبية يوم الخميس الماضي بزيارة مدينة قرطاجنة حيث زارت معهدها (الليسي) ثم طافت بالمدينة واعجبت بجمال الطبيعة فيها ثم تناولت طعام الغداء بمطعم المعهد ٠

كما قامت البعثة أول أمس بزيارة لمدينة نابل حيث كان في استقبالها السيد محمد الناصر المقراني الشريف خليفة البلدة نيابة عن السيد الصدغياني عامل المنطقة ٠ وبعد ان تناول الطلبة القهوة في مكتب الخليفة قابلوا العامل في مكتبه وقد القى فيهم كلمة مناسبة مرحبا بهم ومتمنيا لهم زيارة طيبة سعيدة ٠ ثم طافوا في المدينة يرافقهم السيد الخليفة فاطلعوا على صناعة الفخار التي تشتهر بها مدينة نابل ، ثم زاروا معهد الصناعات المحلية الذي يديره م٠ ليس وبعد ذلك زاروا مدرسة الاقسام التكميلية بنابل حيث كان في استقبالهم السيد محمد بن رمضان مدير المدرسة الذي رحب بهم أجمل ترحيب وطاف معهم بأقسام المدرسة ثم ركبوا السيارة قاصدين معهد الشباب العالمي لتناول طعام الغداء ٠

كما انه في المساء أحيى لهم الاتحاد المحلي « للاتحاد العام لطلبة تونس » بنابل حفلة استقبال شيقة تجلت فيها روح الاخوة الصادقة بين الشقيقتين العربيتين تونس وليبيا ٠

وقد القت فيهم الاخت فاطمة قرطي كلمة باسم زميلاتها مرحبة بهم ، فرد عليها رئيس البعثة الاستاذ ابراهيم البكباك بكلمة مناسبة ثم نهض الطالب ابراهيم سامي الهنقاري عضو البعثة وسكرتير اتحاد الكلية وألقى كلمة شكر باسم زملائه اعضاء البعثة ٠ وقد تخللت الحفلة بعض الاناشيد الشجية ألقتها طالبات فرع الاتحاد ٠

ثم غادرت البعثة المكان بمثل ما استقبلت به من الحفاوة والترحيب ٠

وقد صادف ان حل ركب المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة ببلدة بني خيار فاغتنم خليفة نابل هذه الفرصة ليقدم الطلبة الى المجاهد الاكبر فتشرفت البعثة بمقابلة الزعيم التونسي الكبير وحضور ذلك المهرجان الشعبي العظيم ٠ وعلى الساعة السابعة والدقيقة العشرين غادرت البعثة بني خيار قاصدة العاصمة ٠

بلاغ من وزارة البريد والبرق والهاتف

مع قدوم العام الجديد ترى وزارة البريد والبرق والهاتف من المستحسن تذكير حرفائها ان الحجم الادنى للمواد التي ترسل عن طريق البريد (وتدخل في هذا النوع الظروف التي تستعمل لبطاقات الزيارة وللبطاقات الصغرى) هو الاتي:

- الطول ١٠ سم
- العرض ٧ سم

هذا وترجع الاشياء التي لاتتوفر فيها هذه الشروط الى اصحابها او ترسل الى مصلحة الرسائل المهملة ٠

مدير المصالح البريدية
عن وزير البريد
والمالية : لوسيكاؤ

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير الرشيد ادريس
المتصرف احمد التابلي

الادارة : ٩٢ نهج بابالسويقة
الهاتف ٢٦٠ ٧٢٨ / ٢٦١ ٥٣٣
المطبعة : انهج بروفانس
الهاتف الليلي ٢٤١ ٨٤٢ / ٢٤٣ ٦٤٩
الحساب الجاري بالبريد ٣٣ ٦٢٠

١٩٥٦ ؟ ١٩٣١

عملك اليوم

اوقات الصلاة

الفجر ٥٠٣٢
الشروق ١١٠٧
الظهر ٣
العصر ٤٥٠٢
المغرب ٥
العشاء ٣٥٠٦

حكمه اليوم

يقول العرب
شعاع الشمس لا يطفى ، ونور الحق لا يخفى

الهاتف الصروري

الساعة ـ ١٩١
المطافى ـ ١٩٨
سيارات الاسعاف ـ ٢٦٠٠٣٢
البوليس ـ ٢٥٨٠٣٣
الاسترشاد عن ارقام الهاتف ـ ١٢
بوليس النجدة ـ ١٩٧
الطبيب والقابلة والممرض ـ ١٩٧
مصلحة الايقاض من النوم بطريق الهاتف ـ ١٣

الافارقه يزاحمون حمام الانف على الصدارة في الترتيب العام

الرياضة

حديث الرياضة الرياضة مشكلة قوميه

التجهيز الرياضى

يمر بنا الزمن مرورا خاطفاء ويكدح العاملون عقولهم علهم يوفون ببعض واجباتهم نحو هاتيه الامة التى بليت بأناس وبمصالح تزعم ادارة هذا البلد الامين ٠ولكن جميع ما يعملون له جاهدين يبقى حبرا على ورق أو يذهب طعمة لسلة المهملات أو يخبا ببعض المحفوظات من الملفات ٠

ذلك مثل ما وقع منذ سنوات عديدة لمشروع (والمشاريع كثيرة) أعده « اتحاد الجامعات الرياضية بالبلاد التونسية » ونال مصادقة ادارة العلوم والمعارف والفنون المستظرفة فى ذلك الحين مصادقة تامة لم يبق بعدها الا طور الانجاز ٠

نقول طور الانجاز لان كل ادارة تحترم نفسها لا تترك مقرراتها تذهب سدى وتصيح بعد ان أوشكت ان تصير واقعا ملموسا أضغاث أحلام ٠

وأنا اذا تحدثنا عن « المشروع » فانما نعنى برنامجا لو تم حسب المقرر يحقق للعاصمة فى ميدان التجهيز الرياضى بعض الحاجة ولبد ثلمة اتسعت فى الوقت الحاضر باعتداد نطاق الرياضة ٠ ذلك ان ينشأ ملعب للرياضة مسقف بقلب المدينة به ميدان لكرة الصولجان والتنس وللملاكمة ولكرة المنضدة وللحركات الرياضية ولكرة السلة وللمصارعة ولكرة القذف ولكرة القدم ولرفع الاثقال ولشتى أنواع الرياضات الاخرى ٠

ولا تخفى منافع ملعب من هذا النوع ، ولا تخفى حاجتنا اليه ، ولكن مع ذلك فان مثل هذا المشروع قد اختبا فى أعماق الخزينات ولا يظهران المسؤولين يفكرون فى انجازه نخص منهم نواب (منا) البلديين الذين كان من أهم واجباتهم ان يفكروا فى ذلك وفيه قبل ان يعملوا على تشييد (العفو على اعادة تشييد) سينما البلماريوم أو مقهى الكازينو أو ٠٠٠ أفلم يكن الموقع مختارا لانجاز مشروع كالذى تحدثنا عنه ٠ (ولكن ربما رأوا ان المقاهى أو قاعات السينما قليلة العدد بالبلاد ٠ من يدرى ؟)

هذا مثل من أمثلة ، وهاته احدى غيوبات المسؤولين ولسنا ندرى والله اقدوا من حجارة أم هم منكبون على انجازات أخرى ذات أهمية ٠ نقلب الطرق وننظر ولا نجد شيئا ٠ فنتساءل الى متى هذا النوم ٠

استفيقوا ، أنهضوا ، أفتحوا أعينكم وابصروا تجدوا شبابا تونسيا دخلته العلة وتمكنت منه الامراض ٠ تأملوا مليا تتحققوا أن مستقبل البلاد فى خطر لان صحة أبنائها فى خطر ٠

أما حان حين اتخاذ الاجراءات الضرورية الصارمة كيما ينجز تجهيز البلاد الرياضى ٠

كفانا يا قوم ٠ فالشباب بالعالم يسابق النور ويرمى الى احتلال الكواكب وأنتم بنومكم تمنعون عن شبيتنا النور وترومون قبرها بالتراب ٠

استيقظوا وخذوا كلامنا ان شئتم استعطافا وان اردتم تذكيرا والا فلوما وتعنيفا فسيان عندنا ماتريدون وانما المقصود هو ان تنجزوا ٠

فبلادنا التى تحررت واستقلت لن تستبقى حريتها واستقلالها الا اذا كانت قوية وهى لن تصير قوية الا اذا كانت رياضية ٠

تفهموا وتفاهموا ٠٠٠ أوصوا وتواصوا بالانجاز وبتجهيز البلاد رياضيا كيما تضمنوا للخضراء صحة وسلامة ٠ شبيتها رهينة مشيتكم اليوم ولكن محاستكم فى الغد ٠

سارعوا ٠٠٠ وسنرى ٠

عبد المجيد بن عمر

مصارعة «الجيوجيوتسى»

هو الاسم الياباني لهذا النوع من المصارعة وقد ترجم الى عدة معان منها (الفن النبيل) (الفن اللطيف) (الفن السحرى العجيب) ولكن مهما تعددت الاسماء والمعانى فالمعروف ان ايامنها لايمكن ان يؤدى المعنى الحقيقى للجيو ـ جيو ـ تسى ـ فالواقع ان روعتها لاتقتصر فقط على كونها وسيلة للدفاع عن النفس والتغلب على الخصم) بل انها نظام فريد من نظم تربية البدن ووسيلة لاتضارعها وسيلة اخرى فى تنمية سرعة الحركة وقدرة التوازن وطريقة بديعة لزيادة القوة وتنمية العضلات التنمية الصحيحة السليمة وهى فوق ذلك من ابدع ماعرف من انواع الرياضات ـ اوالالعاب او التمرينات اوسمها بما تشاء من الاسماء ـ نقول انها ابدع ما عرف عن انواع الرياضات الكاملة التى تعمل فيها النواحى العقلية والروحية بجانب الناحية الجسمية فهى رياضة كاملة بحق وهذا بجانب انه يتوفر فيها عنصر التشويق لكل من اللاعب والمتفرج فلا يشعر اللاعب بالملل اطلاقا مهما لعب ولايمكن ان يشبع المتفرج من مشاهدتها مهما طالت المشاهدة وكثرت المباريات ٠ وهذه ميزة اخرى لاتوجد فى اى نوع من انواع الرياضة الاخرى ونخشى ان يظن البعض اننا نغالى او نبالغ فى وصفها ولكن الحقيقة اننا مهما اطنبنا فلن نستطيع ان نعدد مزاياها وفوائدها التى تنفرد بها دون غيرها ـ وقد يتحدث البعض عما نسمعه عن المصارعة اليابانية من فقأ الاعين وشد الشعر وكسر الاصابع وخلع المفاصل وما الى ذلك والحقيقة انها خالية تماما من تلك الصفات الوحشية التى لاتمت للفن اليابانى باية صلة بل انها تعتبر من احرص الالعاب على سلامة لاعبيها وتوفر الروح الرياضية بينهم

ولم يحدث فى تاريخ اللعبة مطلقا ان خرج لاعب منها وهو يحمل بين يديه راسه المهشم او يجر وراءه ساقه المكسورة او يعقب التمرين اصابته بعاهة مادام يزاولها فى حدود اسسها وقواعدها السامية ولكن من المعروف ان هناك لونا آخر من هذا الفن يقال له (الدفاع عن النفس) ٠ وكما هو واضح من الاسم يستخدم للدفاع ضد اى هجوم او عدوان يراد به الاذى او القتل ٠

وهذا النوع يمتاز بصراعه القاسى وخشونة وقسوة قد تضطرك احيانا لقتل خصمك حرصا على

ابراهيم الشاب

البطل حمادى بلحاج مدير نادى طلوع الشمس للمصارعة اليابانية فى مشهد رائع اثناء التمارين مع شقيقه عزالدين بلحاج المحرز على الحزام الاسود من اروبا

كرة القدم النادي الافريقى والملعب التونسى

بدأت المباراة بحماس متناه بين الطرفين وقد قدم كل منهما أحسن ما عنده من مظاهر اللعب وخاصة فى بداية الشوط الاول وقد تجلت براعة حارس مرمى الملعب التونسى الذى كان يتصيد اقوى القذفات واخطرها بخفة وبراعة

وخلال هذا الشوط حصل كل من الفريقين على عدة مخالفات وركنيات لم تأت بنتيجة نظرا لقوة دفاع الجهتين ورغم محاولة الهجومات المتتالية التى قام بها القبائل وحمودية فى آخر الشوط فلم يتوان لحظة الظهير الايمن للملعب الذى كان يدفع الكرة بكل ما لديه من حمية وغيرة عن فريقه وهكذا انتهى الشوط الاول بدون نتيجة واستؤنف اللعب ونزل النادى الافريقى يحدوه النصر ليزاحم حمام الانف التى اخذ له مكانه فى الرتبة الاولى وما هى الا بضع دقائق حتى حصل على ضربة ركنية قام بتنفيذها اللاعب معمرى فوقعت فى قدم التواتى الذى قذفها ولم يتمهل فسجل بها لفريقه هدف الانتصار وارتفعت حرارة اللعب وتحمس بريك والعروسى ونور الدين لحو الهزيمة بتسجيل هدف التعادل لكن النادى اقتصر عن الهجوم ليزيد فى قوة الدفاع وظلت الكرة تتردد بين قدم وآخر بدون نتيجة الى ان اشار الحكم البحرى الذى كان متوسطا فى التحكيم بانتهاء المباراة فخرج فريق النادى الافريقى يبحث عن مكانته فى الترتيب فوجد ان النادى التونسى الذى تعادل مع حمام الانف منحه فرصة الصعود الى الرتبة الاولى التى نزل منها اثر هزيمته الاخيرة مع النجم الرياضى الساحلى ٠

نتائج مسابقات كاس الخماسي للجرى

أسفرت نتائج المسابقات التى نظمت بالملعب البلدى صباح يوم الاحد عن فوز السادة الاتية اسماؤهم

فى مسافة ٣٠٠٠ م الخاصة بالناشئين للاحراز فيها ـ على كاس الخماسى

فاز بالرتبة الاولى الشاب ساسى عبد الستار

والثانى صالح الجندوبى

والثالث ـ ميلى ـ

وفى مسافة ٤٫٥٠٠ م فاز بالرتبة الاولى الشاب الجوينى وسجل من الوقت ـ ١٧٫١٥ دقيقة

وجاء فى المركز الثانى الورتانى

والثالث حمدان

وفى قسم الكهول لمسافة ٦٫٥٠٠ م فاز بالاولوية العداء احمد بالعيد سجل ٣٥ ـ ٢٢

ويليه عبد الملك

وحصل على المركز الثالث على صالح

اخبار الرياضة فى العالم

اسبانيا وانقلترا

فى ملعب ويمبلى ـ بلندن تغلبت انقلترا فى كرة القدم على اسبانيا بأربعة اهداف مقابل هدف واحد

فرنسا والولايات المتحدة

تعادل فريق فرنسا فى نيويورك مع فريق الولايات المتحدة فى لعبة كرة السلة بهدفين لكل من الفريقين

الجزائر وامريكا

على حلقة قصر الرياضة بنيويورك يوم ١٠ ديسمبر يتقابل البطل العربى خلفى الحسين ابن الجزائر الشقيقة مع البطل الامريكى الذائع الصيت ويلى استفانسون

روسيا ومصر

على ارض القاهرة المعزية تقابل فريق روسيا مع فريق مصر الاهلى فى مباراة دولية لكرة القدم فاز فيها الفريق الاول على الثانى بهدفين لصفر

الالعاب الاولمبيه الشتائيه

على ارض مدينة ـ كارتينادا مبيزو ـ بايطاليا ستجرى مسابقات الالعاب الاولمبية الشتائية وتبتدىء يوم ٢٥ جانفى وتنتهى يوم ٥ فيفرى سنة ١٩٥٦ وسيمثل فى عقد الالعاب ١١٠٠ رياضى من مختلف الدول

٢٥ سنه لمن يضرب الحكم

فى بلاد الارمن جرت مباراة فى كرة القدم بين فريقين محليين وعندما انهزم أحدهما تقدم اربعة اشخاص نحو الحكم الذى كان متحيزا للفريق المنتصر فأشبعوه ضربا ولكما ولما مثلوا أمام المحكمة العليا التى وجدت فى ملفاتهم عدة سوابق من نوع التعدى على الحكم فأصدرت حكمها على كل منهم ٢٥ سنة سجنا

اكبر ملعب في العالم

تم اخيرا بناء ملعب ـ سان سيرو ـ بمدينة ميلانو ـ وهو يعتبر اكبر ملعب ظهر فى اروبا وتقول الاخبار الواردة من ايطاليا انه يتسع لماية ألف متفرج وستكون حفلة افتتاحه باقامة بطولة العالم فى الملاكمة للوزن الخفيف بين الزنجى الامريكى بطل العالم الحالى ولووى بطل اروبا المترشح

المانيا وفرنسا

فى المباراة الدولية التى اقيمت اخيرا بين المانيا وفرنسا انتصرت الاولى بـ ٢٤ مقابل ١٧

بريد العمل

(البقية على الصفحة الثانية)

شطورو يشتمل على خواطر نفسية ومهما يشعر به نحو الامة التونسية الاستاذ الحبيب بورقيبة

قال : « انه حديث عن رجل ولاكالرجال ، وبطل ولاكالابطال حديث عن رجل عرفه العالم ، وعرفته تونس كثيرا ، يوم امتحنته الاحداث فقادها ولم تقده وعركته الكوارث فسبقها ولم تسبقه ، وكانت احداث كبيرة ، فكان اكبر منها واعظم

فهو ابن الشعب ، يمرض لاتراحه ، ويسر بافراحه ، فلا غرابة فهو الذى غرس فيه روح التضحية والفداء ، بعد ما حطم روح اليأس والاستسلام فخلص سيادته من الازدواج ورفع رمزه ذاتيته عاليا خفاقا

كتب كثيرة

وافتنا رسائل كثيرة من قرائنا نكتفى بذكر بعضها وذكر مرسليها مع اعتذارنا عن نشرها :

« سيدى الاستاذ » البنزرتى « ناحية من خطب الاستاذ » للصادق شعبان ـ « النقد » للمنجى التومى ـ « شخصية اليوم » لعبد الرزاق جدى ـ « هل يعيد التاريخ نفسه » للحبيب موسى ٠ « اتقوا الله فى ملكه » لصالح مليكه ـ « انما نحن فتنة لبدر الدين المؤدب ٠ « ان الشعب لا ينخدع » لفتى قابس

صديق القراء

اشتركوا في « العمل »

يوم الخميس ٨ ديسمبر ١٩٥٥

على الساعة التاسعة مساء

بالمسرح البلدي بسوسه

تقدم

جمعية الاتحاد المسرحى

لفائدة الشبية الدستورية ببئر الشباك بسوسة

الرواية الاجتماعية المؤثرة

جريمة الاباء

التى نالت اعجاب الجمهور فى الشهر الماضى بمدينتى صفاقس وسوسة

يشارك فى هاته الرواية كامل افراد الفرقة مع الانستين فاطمة بوذينة ورقة نجاح

اخراج الاستاذ محمد الزرقاطى

وتفتح السهرة بالرواية الفكاهية الجديدة فى نوعها « بعد ماشاب رجع للكتاب

بطولة حامد زغدان وعبد الحفيظ بوراوى

ويتخلل الفصول الحان موسيقيه من عزف اركسترا لاتحاد بقيادة الاستاذ محمود القراح واستعراض بعض مشاهد من الرواية الوطنية الجبارة « مسمار جحا » اقتباس الاستاذ محمد الزرقاطى وبطولة عبد الحفيظ بوراوى

ومن المعلوم ان هذه الحفلة ستقدم تحت اشراف الديوان السياسى ويحضرها الاستاذ الباهى الادغم الامين العام الجديد للحزب

انباء رياضية

اجتمع فى الاسبوع الفارط رؤساء مختلف الهيئات الرياضية لدرس حالة الرياضة ومصيرها فى عهد تونس الجديد وقد وقع النظر كذلك فى المنحة السنوية المخصصة للرياضة والتى تأخرت عن موعدها هذا العام ٠

* * *

اسس النادى الرياضى لحمام الانف الى جانب فروع الالعاب الاخرى فرعا جديدا فى رياضة كرة الطائرة يشرف على نشاطه سمو الامير رفعت

* * *

يوم ١٠ ديسمبر تقام فى قصر الرياضة بتونس عدة مباريات للمصارعة اليابانية

* * *

علمنا ان الهيئة الفنية لرابطة الجمباز المتركبة من السادة لومباردو ـ وحمادى ابن الطاهر ـ وبيرناردى ـ اجتمعت اخيرا وقررت تاريخ الايام الرياضية للعبة الجمباز

* * *

قبل ان يعود فريق قسنطينة الى مسقط رأسه اثر مقابلته الاخيرة مع الترجى الرياضى اقيمت على شرفه حفلة وداع بنزل صديق الرياضيين السيد ابراهيم فارح وقد حضرتها عدة شخصيات رياضية فى مقدمتهم الدكتور الشاذلى زويتن

نتائج مباراة قسم الشرف لكرة القدم

فاز النجم الرياضى الساحلى على نادى سكك الحديد الصفاقسى بخمسة اهداف مقابل واحد

تعادل فريق حمام الانف مع النادى التونسى ٢ ـ ٢

وفاز النادى الافريقى على الملعب التونسى بهدف لصفر

وفاز الترجى الرياضى على الوطنى البنزرتى بثلاثة اهداف لصفر

وفاز البوليس الاولمبى على اتحاد فيريفيل الرياضى بخمسة اهداف مقابل اربعة

وفاز النادى الرياضى البنزرتى على الوطنى السوسى بخمسة اهداف لواحد

الكرة الطائرة

انتصرت الهرزلية الرياضية على الملعب الغالى فى كامل الاشواط وانتصر فريق سكك الحديد على النجم الرياضى بحلق الوادى فى ثلاثة اشواط مقابل اثنين

كرة السلة

تغلبت الشرقية الرياضية على جمعية الرابطة الرياضية بـ ٣٦ اصابة مقابل ثلاثين

وتغلب فريق النادى الرياضى التونسى على فريق الفرح باصابات ٤٢ ـ مقابل ٤١

وانهزم فريق الشبيبة الرياضية لصفاقس امام لفونقارد بـ ٧٦ ـ اصابة مقابل ـ ٣٥

طلب اشتراك بجريدة « العمل »

انا الممضى أسفله أطلب رسم اسمى بقائمة المشتركين بجريدة ـ العمل ـ

الاسم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

العنوان ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

المدة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

وكتب فى وفى

ملاحظة : الاشتراكات تدفع سلفا وعلى راغب الاشتراك أن يقتطع هذه القسيمة بعد تعميرها وارسالها مصحوبة بالقيمة الى ادارة الجريدة

انبـــاء

البلاط الملكي

على الساعة الحادية عشر من صباح امس قام الم• روجي سايدو المندوب السامي لفرنسا بتونس بزيارة قصر قرطاجنة العامر حيث حظى بمقابلة جلالة الملك المعظم أبقاه الله بمحضر الرئيس الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية وقد أحاط صاحب العرش علما بنتائج رحلته الى باريس

رئيس الحكومة ووزير الداخلية يزوران المنزل الجديد لعائلة الفقيد فرحات حشاد

حوالى الساعة العاشرة من صباح امس قام الرئيس الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية والاستاذ المنجي سليم وزير الداخلية بزيارة « الفيلا » الذى شيدها الشعب لعائلة الشهيد الخالد الزعيم المرحوم فرحات حشاد بضاحية مونفليري

حلول الجنرال غليوم

حل بالبلاد التونسية بعد ظهر أمس الجنرال غليوم قائد القوات المسلحة الفرنسية مواصلا رحلته التفقدية للقوات المسلحة بشمال افريقيا • وقد حضر فى مساء الامس ندوة عسكرية بالمندوبية السامية شارك فيها الم• روجي سايدو وقادة مختلف القوات المسلحة بالبلاد التونسية

الاخ احمد بن صالح يسافر الى امريكا

يسافر بعد ظهر اليوم الامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل الاخ احمد بن صالح الى الولايات المتحدة الاميريكية لحضور مؤتمر الوحدة النقابية الامريكية بين C.I.O. التى يراسها المستر روتر الذى زار البلاد التونسية اخيرا و L.S.A.L الذى بدا امس فى اشغاله ولم يستطع الاخ بن صالح الحضور فى افتتاح المؤتمر نظرا لذكرى اغتيال فرحات وموكب نقل جثمانه

هذا ويشارك الاخ احمد بن صالح فى اعمال المكتب التنفيذى للجامعة العالمية للنقابات الحرة باعتباره عضو فى هذا المكتب

الانتخابات البلديه

علمنا من مصدر مطلع أنه تم الاتفاق فى مجلس الوزراء على فكرة انتخاب اعضاء البلديات وبهذا وقع العدول على فكرة تعيين هؤلاء الاعضاء • وعلمنا من نفس المصدر انه وقع اعداد الاجهزة الادارية اللازمة لاحصاء عدد السكان فى جميع المناطق البلدية التى لم تجر بها احصائيات مدققة لعدد السكان من قبل

تاثير سيء على العلاقات

(بقية ما بالصفحة الاولى)

المقبل ستكون فى غير محلها ومن الواجب العدول عنها • واستطردت الجريدة قائلة : ان المعايشة كما يراها الم بولغانين وكروشتيف ليست عنوانا للصداقة مع الغرب و « ان زعماء الاتحاد السوفياتى سيبقون اعداءنا السياسيين الذين لا صلح معهم »•

الكاتب العام احمد بن صالح

جثمان الشهيد الحبيب الدقي التأبين

وابن الشهيد الاخ رشيد باش طبجى عضو شعبة منزل جميل والكاتب العام لجامعة الشمال الشرقى اشاد بخصال الفقيد مجددا لروحه العهد على اتباع خطاه والاستماتة فى الدفاع عن المبدا الذى من اجله استشهد وطالب الحكومة فى اتخاذ المواقف الصارمة لايقاف اعتداءات الفئة الضالة ثم احال الكلمة الى المجاهد الاكبر • فقال والتاثر يملا وجهه «ايها الشعب الكريم فى صباح هذا اليوم شيعنا جنازة الشهيد العظيم فرحات حشاد وها نحن فى مساء اليوم نفسه نشيع جنازة شهيد ثان له مكانة فى نفسى لا تقل عن مكانة الذين استشهدوا لتحيا هذه البلاد حتى صارت بلادا غنية بالشهداء فاين وحينما حللت تجد قبورا للشهداء وهذا دليل على نفوج الشعب

ان دماء الشهداء هى التى تنبت الرجال وتصنع الامم الحية وفعلا فان الذى تم اليوم فى جنازة فرحات سيكون سمادا لنبت الجيل القادم كما كان اغتياله الذى ولا شك احد الدوافع التى دفعت بالشهيد الحبيب الدقى وامثاله الى الكفاح

وانى اعتقد ان دم الدقى سيدفع بالشباب الى القيام بالواجب المقدس دون خشية الموت • ان الموت كلنا ملاقوه • لكن الذى يؤلم الانسان هو فراق العشرة

لقد عرفت الحبيب الدقى شخصيا منذ ستة اشهر فاكبرت فيه نكران الذات وقلة الكلام وكثرة العمل والتفانى فى حب بلاده حتى اصبح محببا الى قلبى • ان المصيبة ليست فى الموت ولكنها فى جهلنا متى يكون موعد الفراق فما كنت اتصور اننى ساقف عنا فى منزل جميل لجامعة الشمال الشرقى فاشاد بخصاله كان يلازمنى منذ اكثر من ٢٤ ساعة بقليل ولكن تلك مشيئة الخالق

ان روح الحبيب الدقى ترفرف بيننا وهو حى روحه ترزق عند الله كما قال تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

وليدة ميمونه

ان السيد البشير بوحافة لمسرور بان يزف اليكم خبر ميلاد حفيدته المسماة كوثر فى منزل صهره المحترم السيد الطاهر الميلى - يوم ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٥٥ بمستوصف حضرموت سوسة

لاحباط مناورات

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الاجتماعى فى اقرب الاجال وخاصة لاصدار العملة الفلاحيين الذى يجب ان يضمن حقوق التقاعد لجميع العملة •

وأن تضع نظام التقاعد لجميع العملة

والهيئة الادارية تطلب من الحكومة ان تفى بوعدها فيما يتعلق بتكوين صندوق تقاعد لعملة المناجم •

وهى تلح على السلط المسؤولة لنشر قانون يضمن حق الاضراب وتذكر مطلبها فيما يتعلق باجتماع لجنة الشغل لتجديد العقود المشتركة

والهيئة الادارية تشهر بكل قوة بالقاء القبض على اخواننا عملة المناجم بدعوى انهم جزائريين وتطلب من الحكومة التدخل السريع لتحرير اخواننا كما تطلب منها ان تتخذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لهذا النظام المضطرب الذى يسود البلاد وتحقيق الامن

ان الهيئة الادارية للاتحاد العام التونسى للشغل تدعو من جديد كل التونسيين لانلا يرتموا فى اعمال العنف وان يعملوا على احباط مناورات الذين يغذون الاضطراب والذين ليسوا وطنيين

لائحة سياسية اجتماعية طالب والهيئة الادارية تنصح كل التونسيين باليقظة مهما كانت مشاربهم السياسية للعمل فى نطاق الاخوة المخلصة وذلك لمواصلة مهمتنا العظيمة لرفع مستوى وطننا ولمواصلة كفاحنا من اجل الحرية

الكاتب العام احمد بن صالح

هل يتم تشكيل اول حكومة

(بقية ما بالصفحة الاولى)

لاستشارة السيد محمد الحسن الوزانى الامين العام للحزب •

* * *

الرباط - صرح السيد البكاى بأنه متفائل أكثر من قبل وأنه سوف ينتهى من تشكيل الحكومة فى القريب العاجل ثم قال : ان البلاد تعيش بدون حكومة منذ أمد بعيد ولا يمكن لها ان تبقى كذلك مدة أخرى •

كما انى واثق من ان المغرب الذى بلغ نضجه السياسى سوف يضع حدا لهاته الخصومات التى لا تجدى نفعا والتى لا ترجع الا بالوبال على الامة جمعاء• كما أنه سيعمل لفائدة قضية الشعب

ان أملى هو أن ندخل فى القريب العاجل فى مفاوضات مع اصدقائنا الفرنسيين وذلك للتحادث معهم بكل صراحة ولنستفيد منهم •

وسئل السيد البكاى هل سيتم تشكيل الوزارة يوم الثلاثاء أى اليوم • فقال : ان ذلك ليس بالمستبعد •

* * *

الرباط - فى اجتماعه المنعقد عشية يوم الاحد درس مؤتمر حزب الاستقلال عدة قرارات تقدمت بها لجانه واتخذ بها تحضير برنامج اقتصادى يرمى الى الرفع من مستوى حالة العمال والصنائعية والمزارعين وتشتمل تلك اللائحة أيضا على عدة مطالب من بينها ترفيع عام للاجور• وادخال منح عائلية كافية • وتكوين قانون للعمل وغير ذلك من الضمانات التى تخص العمال الفلاحيين وغيرهم

وقد اتخذ المؤتمر من جهة اخرى قراراً فى شأن تحرير المواطنين المحكوم عليهم لنشاطهم السياسى ، وقرارا آخر لوضع حد لحالة الحصار والغاء المحاكم العسكرية والقوانين العرفية

الرباط - تحادث الرئيس البكاى مساء ألامس طيلة ثلاثة أرباع الساعة مع جلالة السلطان وقد صرح عقب ذلك بأنه مصر دائما على الموعد الذى ضربه لانتهائه من تشكيل الحكومة • كما سيتحادث فى الليل مع وفد من حزب الشورى والاستقلال•

الرباط - استقبل جلالة السلطان بعد ظهر الامس السيد بوطالب أحد أعضاء الديوان السياسى لحزب الشورى والاستقلال •

وقد أدلى السيد بوطالب الى الصحفيين عند خروجه من القصر السلطانى بالتصريح التالى :

لقد طلبنا وساطة جلالة السلطان التى نعتبرها أمرا حتميا فى هاته الظروف الحالية للخروج من المأزق• واننا نرى ان جلالته هو أحسن وسيط •

ولقد جئت الى اخوانى من طانجة لاطلعهم على رأى أميننا العام حسن الوزانى • ونحن دائما تحت تصرف جلالة السلطان •

كتبت جريدة فرانس سوار خبرا مفاده ان اجتماعا قد وقع بالاقامة العامة لفرنسا بالمغرب ومن المظنون انه بحث اثناءه مسألة اعفاء القياد ورؤساء القبائل من السلطة التى يباشرونها وذلك لبعث جو من الثقة فى نفوس المغاربة • وتقول تلك الجريدة ان مسألة أخرى قد وقع بحثها وهى مسألة الحالة بمنطقة الريف هذا وقد أصدر المقيم العام بالمغرب بلاغ استنكر فيه الاخبار الصادرة لجريدة فرانس سوار وقال بأنها لا تمت للحقيقة بصلة•

المكافح الجريء المختار بن عطيه

بقية ما بالصفحة الاولى

عطية • وقلما كان يقول لانه رجل عمل لا يميل الى كثرة الكلام ، وهكذا يردد « العمل » اليوم ما أوثر عنه من قول حكيم عسى ان يدرك الصيادون فى الماء العكر ان لا شىء يعيق الشعب عن السير الى الامام •

رحم الله المختار بن عطية ولتطمئن روحه فان الشعب يسير ولن يعبأ بما يوضع فى طريقه من عقبات •

خطاب الاخ احمد بن صالح

(بقية ما نشر بالصفحة الاولى)

جماعة والذين يسيرون فى طريقه ليسوا رجال طبقة او جماعات

فرحات كان رجل الحرية والمثل الاعلى والسياسة الرشيدة ومصلحة الامة وألتضحية الكبرى والذين يحاولون السير فى خطاه يحاولون ان يكونوا رجال امة ويتعالون عن سفاسف الاغراض حتى تصبح تونس لا فرق فيها بين ملك ووزير وزعيم ورجل الشعب كلهم سواء

وانا نعاهد الشعب ومليكه وحكومته وزعيم الامة ونقول لهم بكامل الصراحة باننا سنسير ونتقدم ونخشى ان يزج بهذه الامة فى طريق تضيع به ما تحصلت عليه بدماء شهدائها وتضحيات ابنائها

وليكن استشهاد فرحات درسا لكل الذين يعتبرون ان الوطن فوق كل شىء وفوق كل غرض

ثم قال :

يوم فرحات يوم حزن ويوم عزيمة على الانتقام بدون رافة ممن اغتالوه بان نقوى حركتنا فى صالح الجميع

يوم فرحات يوم الشعور النقى والانتقام بان نبنى دولتنا بالصورة التى نريدها

فليكن هذا اليوم يوم الثقة باننا فى طريق الاخلاص ولسنا فى طريق مزيف ويوم الثقة بمصير الامة يوم نقول فيه جميعا « اجبك يا شعب » فلم يمت فرحات الا لانه كان يحب كامل الشعب ولتواصل السير فى طريق المحبة والثقة واليقين فى ركب الامة هذا الركب العظيم الذى سار اليوم وراء فرحات

ولا يمكن ان يكون فرحات لجماعة او حركة او اشخاص يدعمون به موقفهم فهو ملك الامة وقادتها المخلصين

ايها الناس ان فرحات لم يمت وسيبقى حيا فى ضمير كل انسان مخلص قويا بآماله واخلاصه

ولنسر فى الطريق الذى خطه باستشهاده فرحات وشاكر وغيرهم من الشهداء وراء زعيمنا ومليكنا وحكومتنا

رحم الله فرحات لتحى الامة وليحى الشعب فى طريق الحرية الكاملة والنزاهة والثقة الكاملة التى كانت فى اعمال فرحات الذى كان يقول فى مناسبات عديدة وقد شعر بخطر الموت

« ان موتى سيكون صالحا للامة ولو مات احد الزعماء يكون ذلك صالحا للشعب »

وسيكون يوم فرحات يوم الامة تذكره بكامل الخشوع والوثوق بمصيرها ومستقبلها

يا فرحات ! ان زوجك اخت لنا وابناؤك ابناؤنا فانك لم تمت بالنسبة اليهم ونستعمل جهدنا حتى لا يثقل الزمن بعائلتك فهم منا والينا لحما ودما ونحن فى الاتحاد سنعمل جهدنا بكامل الثقة حتى لا نحيد عن السبيل فى طريق تحرير الامة وسيكون اجتهادنا يوما فيوما حتى لا تذهب تضحيتك سدى

وفى عقيدتنا سيعود الشعب بقادته واتباع القادة فيلتف حول تضحية فرحات والشهداء فى مقدمتهم شاكر حتى لا تضيع الامة ما سطروه بدمائهم الزكية

فلنسر يدا فى يد بنزاهة واخلاص وتجرد بدون عذر ومخاتلة والمستقبل واحد والامل واحد والخطة واحدة

قتل فرحات فليحى الشعب

(بقية) اشتباكات بالجزائر

قسنطينة - وقع اشتباك بين الثوار وقوات الامن فى جبال الاوريس اسفر عن عشرة قتلى وجريحين من جانب الثوار حسب رواية فرانس بريس اما خسائر قوات الامن كانت قتيلين وسبعة جرحى وفى جبال الاوريس ايضا اسرت قوات الجيش ثائرا وحجزت كمية من السلاح

سكيكدة - هجم فريق من الثوار فى نهار اول أمس على مطار سكيكدة وجرحوا موظفا هناك وبالعروش جرح حارس غابة بعيار نارى صوبه اليه جمع من الثوار •

سوق هراس - قام الثوار بعمليات تخريبية كثيرة وحطموا السكة الحديدية الرابطة بين سوق هراس وغار الدماء وفى قمبطا اشعل الثوار النار فى ضيعة بنفس المكان

١٠٠ الف يشيعون جثمان الشهيد العظيم

بقية ما بالصفحة الاولى

احاطت فرقة اخرى من الكشافة على شكل مربع آخر برجال الحكومة التونسية فى مقدمتهم السيد الطاهر بن عمار وأعضاء الديوان السياسى فى مقدمتهم الامين العام للحزب الاستاذ الباهى الادغم ورجال المنظمات القومية •

ووراءهم سارت عشرات الالاف من الخلائق من مختلف طبقات الامة رجالا ونساء شيبا وشبابا وقد خيم على الجميع صمت رهيب يقطعه بين الفينة والاخرى التكبير « الله أكبر »

وشق الموكب نهج المالطيين بشارع باب قرطاجنة فباب سويقة وكانت الشوارع غاصة بالخلائق وواصل الموكب سيره فى خشوع رهيب حتى روضة الشهيد

فى روضه الشهيد

امتلات ساحة القصبة والسطوح وساحة قدماء الصادقية بالخلائق من تونسيين واسرائيليين واجانب لاحظنا من بينهم كافة وفود الهيئات والمنظمات النقابية والفلاحية والصناعية والتجارية وهيئات الشباب ولجنة التعاون الفرنسى التونسى والجامعة الاشتراكية ووفد عن القوة الشغيلة والجالية الاسرائيلية

وقد احيطت روضة الشهيد بسياج وفصلت بممشى فى الوسط اقيمت على جوانبه الزعور وبعض غروس من النخيل وفى الوسط اقيم بيت حفر فيه قبر الشهيد ووقف على حافتى الممشى شبان الكشافة وأحاطوا ايضا بالروضة

وكتب على بيت قبر الشهيد على رخامة مستحمرة اللون بحروف ذهبية اللون ما يأتى :

« بسم الله الرحمان الرحيم »

وتحتها شارة الاتحاد العام التونسى للشغل ثم «هذا ضريح المرحوم فرحات حشاد شهيد الكفاح الاجتماعى القومى قتل يوم ١٧ ربيع الاول ١٣٧٢ الموافق ليوم ٥ ديسمبر ١٩٥٣ ىةا لريلوأأرطشمفة لمد د

وصول الموكب

وعلى العاشرة الا الربع وصل موكب الشهيد فرحات بين التهليل والتكبير وانزل من الكميونة فرفعته هيئة الاتحاد والمجاهد الاكبر على الاكتاف وانفجرت العيون بالبكاء فكان منظرا رهيبا تجلت فيه روعة تعلق الشعب بزعيم ضحى بحياته من اجل امته وشعبه وخدمه حيا وميتا

وكان فى مقدمة المشيعين امراء البيت الحسينى فى مقدمتهم صاحبا السمو الملكى سيدى الشاذلى باى وسيدى محمد باى

وادخل المجاهد الاكبر وهيئة الاتحاد تابوت الشهيد ووضعوه فى القبر بقلوب دامية وعيون باكية لفقد قائد فذ وزعيم عظيم اغتالته يد الاستعمار الغاشم

وكان الصمت يخيم على الجو وترى الوجوه واجمة والناس سكارى وماهم بسكارى وكلام الله العزيز يقطع الصمت وينفذ للقلوب فتمتلىء عبرة وذكرى•

ودخل بعد ذلك الى قبر الشهيد اصحاب السمو الملكى والوزراء وقادة الامة وودعوه الوداع الاخير ثم ووري الشهيد التراب

كلمه السيد احمد بن صالح

وامام ما يزيد عن مائة ألف نسمة من الامير الى الوزير الى الكبير الى الصغير الذين جاؤوا كلهم ليحيوا جثمان فرحات الشهيد وقف الامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل وقد بدأ عليه تأثير عميق والقى خطابا تجدون نصه فى غير هذا المكان واثر ذلك تليت الفاتحة وتفرق الجميع وقد تملوا من عبرة شهيد عظيم سيبقى خالدا فى قلوب التونسيين جنيعا بما قدمه لهذا الشعب من كفاح باسل جرىء وما غرسه من مبادىء فى الثورة الاجتماعية التونسية

رحم الله فرحات وجعله عبرة بالغة لمن طهرت قلوبهم واخلصوا عملهم لله والوطن •

واننا بهذه المناسبة نقترح ان يقام فوق بناية قبر فرحات تمثالا له وتسمى تلك الساحة بساحة فرحات ويسمى شارع القصبة بشارع فرحات تخليدا لهذا الشهيد العظيم •

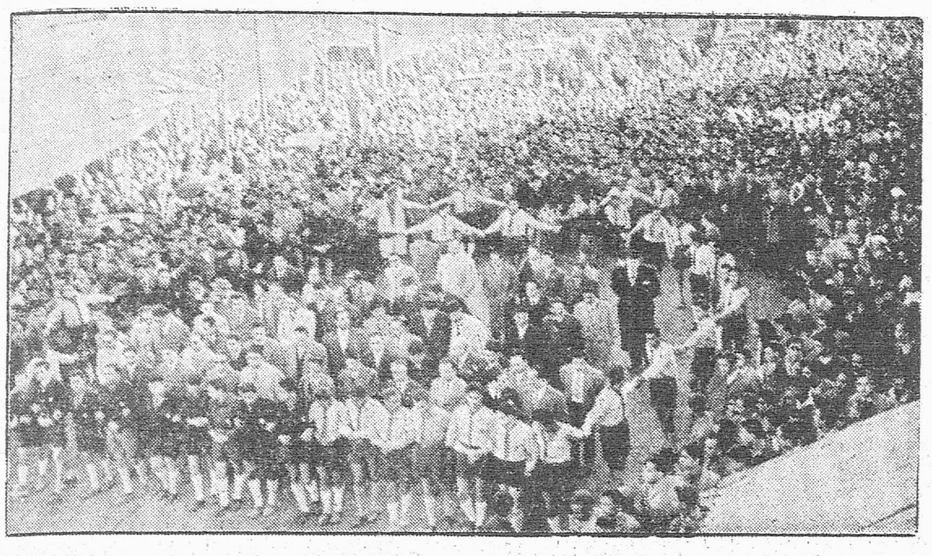

مشهد رائع لموكب تشييع جثمان الشهيد حشاد ويسير فى مقدمته أعضاء الحكومة التونسية وممثلو مختلف الهيئات تصوير عصمان

تصريح الاتحاد العام التونسي للشغل بمناسبة نقله رفات فقيدنا فرحات حشاد

ان الاتحاد العام التونسى للشغل لمبتهج بموقف الوقار الذى أظهره الشعب التونسى عند تشييع جنازة عزيزنا الكبير فرحات حشاد •

فان النظام والخشوع والتظامن الذى ساد أثناء نقلة رفاته سواء داخل الاياله أو بالعاصمة كان الدليل القطعى على اخلاص الجماهير الى المثل الاعلى الذى سقط من أجله حشاد وهو عنوان الثقة التى تتمتع بها منظمتنا وسط مختلف الطبقات الاجتماعية •

كان يوم الاحد ٤ ديسمبر يوم حداد قومى احتفل به فى حماس جامع •

والاتحاد العام التونسى للشغل له اليقين الكامل بان الشعب سوف يعرف كيف يبقى هذا الاجماع فى جميع ظروف الحياة العادية وكيف يحبط بفضل انتباهه ونضجه جميع مناورات التهييج •

كما ان الاتحاد العام مقتنع بكون الشعب سيعمل جادا كى يحقق وان فرحات مات لغرض وان مثله العليا للعدالة والوفاق سيقودان دائما جماهير هذه البلاد •

تتمنى ان تغير ذكرى أخينا الفقيد منهاج أفكار التفرقة والتقسيم الاجرامى وان تسير بهم نحو الاجتهادات المثمرة وتشييد مستقبل أحسن •

الكاتب العام :

أحمد بن صالح